@ 416 @ وتكلم بالصواب مع كونه إذ ذاك إماما واستمرت امامته إلى أن مات في شهر رجب سنة 900 تسعمائة ومدة خلافته احدى وعشرون سنة .

202 السيد على بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن احمد بن عامر الشهيد .

المتقدم ذكره ولد بشهارة سنة 1143 ثلاث وأربعين ومائة وألف وقيل سنة 1139 وقرأ بها على أهل العلم هنالك ثم ارتحل الى كوكبان وقرأ على من به من العلماء كالسيد عيسى بن محمد بن الحسين ثم أرتحل الى صنعاء وقرأ على السيد العلامة احمد بن محمد بن اسحق وغيره كالقاضى احمد بن صالح بن أبي الرجال واستقر بها وتزوج وكان إماما فى جميع العلوم محققا لكل فن ذا سكينة ووقار قل أن يوجد له نظير في ذلك كان اذا اجتمع بأهل العلم وجرت المباحثة في فن من فنون العلم لا يتكلم قط بل ينظر اليهم ساكتا فيرجعون اليه بعد ذلك فيتكلم بكلام يقبله الجميع ويقنع به كل سامع وكان هذا دأبه على مرور الأيام لا يعتريه الطيش والخفة فى شئ كائنا ما كان ولا يوجد له عدو قط لحفظ لسانه والتفاته الى ما يعنيه وعدم اشتغاله بما لا يعنيه مع كونه غير متعلق بالمناصب الدنيوية التى هى منشأ العداوة اما لحسد أو لغيره فلهذا كان الثناء عليه كلمة أجماع والاعتراف بفضله ليس فيه نزاع وكان يسلك هذا المسلك مع أهله وأولاده فانهم اذا وقع لهم السهو عن شئ مما يحتاج اليه من طعام أو شراب أو نحوهما لم يقع منه الطلب لذلك منهم فضلا عن أن يتجرد عليهم ويلومهم ولقد أخبرنى أنه خرج يوما مع جنازة وقت الغداء وما رجع إلا قبل الظهر فظن أهله أنه قد تغدى لأنه كان كثير الضيافات عند معارفه